

خطبة المولد النبوي الشريف

ألقاها
السيد محمد المنور المداني

بالزاوية المدنية - بقصيبة المدير في

يوم الجمعة 12 ربيع الأول 1415 هجره

الموافق ليوم 19 اوت 1994 ميلادي

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد، وعلى آل سيدنا محمد
الذي فتحت بالصلاة عليه فتوح الفاتحين، وشرحت بالصلاة عليه قلوب
العارفين .

الحمد لله باریء الارضين والسماوات، وخالق الحوادث والكائنات،
ذي الجلال والاکرام تقدست ذاته عن كل المواصفات، ارسل سيدنا محمداً
بالمعجزات الفاخرات، وأيده بالبيان آیات محكمات اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له إله معبود في كل الحالات واشهد ان سيدنا ومولانا
محمدا عبده ورسوله سيد السادات فصلی الله وسلم عليه بعدد ما في البحر
من القطرات، وبعدد ما تحمل الاشجار من الاوراق والثمرات، وعلى آله
واصحابه ذوي المكرمات .

أما بعد فیا أيها المألم المؤمن الکریم :

إن العمل في الاسلام يكتسي الاهمية القصوى لانه يحفظ الناس من
الخصاصة والحرمان، ويكفل الحياة الکريمة التي لا ياتيها ذل السؤال،
لذلك أوصى مشائخ الصوفية في كل زمن بضرورة العمل في شتى ميادين

الحياة باعتبار العمل القيمة الاساسية التي تثبت كرامة الانسان وحقيقة
توكله على الله، وهو المشار اليه في قوله ﷺ : لو توكلتم على الله حق توكله
لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماسا وتروح بطانا - وهذا الذي جعل
أغلب مشايخ الطريق يشغلون اوقاتهم بالعمل الدنيوي الى جانب ما
يقومون به من أنشطة روحية واعمال تعبدية اذ لا انفصال بين عمل الدنيا
والآخرة، ولا فارق بين العبادة التي يقتصر ثوابها على المتعبد وبين العمل
الذي يتعدى نفعه الى المسلمين لان الدنيا والآخرة ليسا الا ثنائيا يكمل
أحدهما الآخر، ولذلك سمي أرباب التصوف من ذوي الدرجات العلى في
القربة من الله بأسماء المهن التي احترفوها حتى غلبت عليهم من قبيل
الوراق، والخرّاز والنسّاج، والزجاجي والصيرفي والغزالي، كما اثبتت
الكتب أن مشايخ التصوف عمروا أوقاتهم بالعمل النافع وارتزقوا بكد
يمينهم، وعرق جبينهم فلم يكونوا عالة على أحد وذلك اقتداء بالانبياء
 والمرسلين الذين كانوا يكسبون قوت قلوبهم، وقوت أبدانهم بما يقومون
به من العمل ارتفاعا بانفسهم عن كل اشكال الضعة والتواكل وأنفة عن
السؤال والالاحاح حتى لا يرتبط مصير الواحد منهم بما ينفقه الآخرون
فتصير حياته وقفا على ما تجود به الايادي، وحاشا هؤلاء القوم من الابرار

أن يضعوا أنفسهم في المكان المزري أو ينتظر أحدهم الشفقة والعطف من أحد من الناس وما ذلك الا لتربية بعد الهمّة وترك التواكل، والاحتياج لغير ذات الله تعالى كما جاء في بعض دعاء الامام علي كرم الله وجهه : اللهم لا تحوجني الى أحد . .

وبناء على ذلك مارس الشيوخ في كل عصر انواع المهن ولم يترفعوا عن احدها بل مارسوها بكل ما يقتضيه العمل من الشعور بالواجب وإتقان لروح الصنعة. ومما يؤثر في هذا المجال عن الشيخ سيدي محمد المدني انه زاول مهنة التدريس بالمنستير، ثم مهنة الفلاحة والتجارة. وكان في كل هذه الحرف عالما بخباياها خبيراً بدقائقها محسناً لقواعدها ما يقدر به على كسب الرزق الحلال بعيداً عن كل أشكال التواكل والاستغلال، وقبله كان الشيخ الجليل سيدي احمد العلاوي متقناً لصناعة الجلد يحصل منها رزقه وقبلهما كان الشيخ ابراهيم بن أدهم حارساً وحصاداً والشيخ السري السقطي تاجراً، والشيخ أبو الحسن الشاذلي فلاحاً ومربياً للمواشي، والشيخ محمد السنوسي من المزارعين، وهذه بعض الامثلة الكافية للتدليل على أن مشايخ الصوفية في سلسلتهم الطويلة إنما كانوا يقدمون على تعاطي الاسباب، والتماس مواطن الرزق الحلال دون أن

يكون ذلك قادحا في صلتهم بالله وعلاقتهم به، بل ان الشيخ أبا الحسن الشاذلي كان يفتخر بان كان الرزق حجابا حتى قال قولته الشهيرة : «لكل ولي حجاب وأنا حجابي تعاطي الاسباب». وذلك لان العمل في الحقيقة هو مفتاح الوصول الى الحقيقة. ولا سبيل الى قطع المراحل والمسالك الامتية قطعت النفس كل أمل في نفع ما سوى الله . وليس كالعامل سبيلا إلى تحقيق هذه الغاية.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد، وعلى آل سيدنا محمد الذي سهلت بالصلاة عليه ما صعب من الامور، وفتحت بالصلاة عليه أبواب السرور.

أيها السادة الأفاضل،

قال سيدنا علي كرم الله وجهه : لما اراد الله تقدير الخليقة قبل دحو الارض ورفع السماء، وهو في انفراد ملكه وتوحد جبروته لمع نور من نوره ثم اجتمع ذلك النور في تلك الصورة الخفية. فوافق صورة سيدنا محمد ﷺ فقال الله تعالى : أنت المختار المنتخب عندك مستودع نوري وكنوز هدايتي. من أجلك أسطح البطحاء وأرفع السماء واجعل الثواب والعقاب والجنة والنار، ثم اخفى الخليقة في غيبه وغيبها في مكنون علمه،

ثم نصب العوالم أي السماء والارض والجبال والمياه والهواء والنار
وبسط الزمان وقرن بتوحيده نور محمد ﷺ .

وروي عن سيدنا علي رضي الله عنه، قلت يا رسول الله مم خلقت ؟

قال : لما أوحى الي ربي ما أوحى . قلت يا رب مم خلقتني ؟ فقال

وعزتي وجلالي لولاك ما خلقت أرضا ولا سماء، فقلت يا رب مم خلقتني ؟

قال يا محمد نظرت الى صفاء بياض نوري الذي خلقت به بقدرتي، وابدعته

بحكمتي وأضفته تشريفا الى عظمتي، فاستخرجت منه جزءا فقسمته ثلاثة

اقسام فخلقتك وأهل بيتك من القسم الاول، وخلقت أزواجك وأصحابك من

القسم الثاني، وخلقت من أحبك من القسم الثالث، فاذا كان يوم القيامة

رددت النور الى نوري وادخلتك وأهل بيتك وأزواجك وأصحابك ومن أحبك

جنتي فاخبرهم بذلك عني .

وقد سمي الله تعالى رسولنا الاعظم ﷺ النور، في قوله جلا وعلا، قَدْ

جَاءَكُمْ مِنْ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ.

واتفق العلماء ان النور في الآية الكريمة هو سيدنا رسول الله عليه

الصلاة والسلام، ، وشرّف الله تعالى مصطفاه العظيم وأعطاه اسما من

أسمائه الحسنی وهو النور، ورسول الله يغمره النور ويحيط به من

جميع الجوانب. وقد استجاب الله دعاءه حين دعاه بقوله : اللهم اجعل من فوقي نورا ومن تحتي نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا، وفي قلبي نورا وفي جسدي نورا .

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد، وعلى آل سيدنا محمد الذي جعلت الصلاة عليه مفتاح السعادات، ومدد الخيرات والعنايات.

يا اتباع المصطفى الرحيم، يقول كتاب السيرة النبوية والآثار المحمدية : لما ولد رسول الله ﷺ وقع على الارض مقبوضة اصابع يده يشير بالسبابة كالمسبح بها، وفي رواية عن أمه السيدة أمنة انها قالت : فلما خرج من بطني نظرت اليه فاذا هو ساجد قد رفع اصبعيه كالمتضرع المبتهل. وفي رواية انه قبض قبضة من تراب فبلغ ذلك رجلا من بني لهب، فقال لصاحبه لئن صدق هذا الغلام ليغلبن هذا المولود أهل الارض لانه قبض عليها وصارت في يده، وارضعته ﷺ من النساء ثمان، منهن أمه السيدة أمنة ثلاثة ايام وقيل سبعة أيام، وتُؤبىة الاسلامية جارية أبي لهب التي اعتقها حين بشرته بولادته ﷺ أياما قبل قدوم حليلة السعدية، وخولة بنت المنذر، وأم أيمن بركة الحبشية، وامرأة من بني سعد غير حليلة، وعاتكة بنت هلال ابن فالج بن زكوان، وعاتكة بنت مرة، وعاتكة

بنت الاوقص. ولهذا يقول الرسول عليه الصلاة والسلام : أنا ابن العواتك
وإكثرن ارضاعا له عليه الصلاة والسلام السيدة حليلة السعدية.
قال ابن عباس رضي الله عنهما نادى منادى الرحمان : معاشر
الخلائق. هذا محمد بن عبد الله طوبى لثدي أرضعه، وطوبى لعبد كفله،
فقال الطير : إلهنا نحن نحمله الى اعشاشنا ونطعمه من طيبات الارض.
وقال السحاب : ربنا نحن نحمله الى مشارق الارض ومغاربها ونربيه
احسن تربية، وقالت الملائكة : إلهنا نحن أحق بتربيته. فقال الله تعالى قد
اجريت ذلك على يد حليلة السعدية، قال في كتاب شرف المصطفى كانت
حليلة في ضيق من العيش، وكانت تكثر من الحمد لله فلما أراد الله لها
بالسعادة قحط بلادها فكانت تأكل من نبات الأرض ثم ولدت غلاما
ومضى عليها سبعة أيام لم تأكل الا قليلا فأضرها الجوع، قرأت في منامها
رجلا أخذ بيدها الى نهر ابيض من اللبن وأحلى من العسل وقال اشربي يا
حليلة فشربت كثيرا . ثم قال : تعرفيني ؟ قالت لا . قال : أنا الحمد الذي
كنت تحمدين الله به في الشدة والرخاء، يا حليلة انطلقى الى مكة فان لك
فيها الرزق الواسع واكتمي شأنك . قالت : فاستيقظت وأنا من أجل
النساء، ولا أطيق أن أحمل ثديي من اللبن فتعجبت النساء مني. ثم خرجن

نطلب النبات فسمعنا قائلاً يقول : ألا وأن الله اخرج مولوداً بمكة طوبى لمن ارضعه. فلما سمعت النساء بذلك رجعن واخبرن ازواجهن فخرجن الى مكة وكن عشرة، وخرجت معهن على اتان (يعني حمارة) ضعيفة. فبينما أنا في بعض الطريق اذ خرج رجل من شجرة ومعه حربة، فوكز الاتان وقال اسرعي بمرضعة سيد المرسلين. فسبقنا القوم ودخلنا مكة فرأني عبد المطلب فسألته عن رضيع. فقال عندي غلام يتيم لم تبق امرأة الا وعرض عليها لكن لعدم سعدها تأباه اذا قيل لها توفي الله أباه. فقالت رضيت بجماله وليس لي رغبة في غير وصاله. فقال لها ما اسمك ؟ قالت حليلة السعدية ، قال حلم وسعد فيهما عز الابد فادخلني الى منزل أمته، فرأيتة نائماً فوضعت يدي على صدره ففتح عينيه وتبسم فخرج منه نور لحق بعنان السماء فناولته ثديي الايمن فشرب حتى روي، ثم ناولته الايسر فامتنع وذلك من عدله وانصافه لانه علم ان له في اللبن شريكا، فلما اخذناه من أمه قالت :

أعيذه بالله ذي الجلال * من شر ما مر على الجبال
حين أراه حامل الكلال * ويفعل الخير مع الموالي

وغيرهم من خشوة الرجال

والحشوة هم أسافل الناس

قالت السيدة حليلة فلما وضعته بين يدي علي الاتان (يعني الحمارة) استقبلت الاتان بوجهها نحو الكعبة وسجدت ثلاث مرات ثم مرت بنا كالجواد. فقالت النساء يا حليلة أليست هذه آتاتك ؟ ان لك لشأنا عجيبا. فقالت الاتان : أنتن في غفلة عني، على ظهري راكب البراق. وتقول السيدة حليلة : وأدر الله لنا الضرع وانبت لنا الزرع، وصار سيدنا رسول الله يكبر في اليوم كالشهر، وفي الشهر كالسنة. وغاب عني رسول الله يومه ذلك فلما قرب المساء خرجنا لملاقاته على الطريق فاذا به قد أقبل والانوار تسبقه والاغنام تلوذ به كالعرائس. ثم قالت لولدها حمزة كيف وجدت أخاك القرشي ؟ قال يا أماد ما مر بحجر ولا شجر ولا سهل ولا جبل ولا وحش ولا طير الا ويقول السلام عليك يا رسول الله، ولا يطأ موضعا الا ونبت العشب فيه .

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد، وعلى آل سيدنا محمد الذي جعلت الصلاة عليه أطيب من العنبر رائحة، وجعلت الصلاة عليه أطيب الاعمال الصالحة.

أيها المحبون للمصطفى العظيم . يقول الله تعالى وهو أصدق

القائلين : إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا.
صدق الله العظيم.

روي عن يزيد بن حيان عن يزيد بن ارقم رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ انشدكم الله أهل بيتي ثلاثا . قلنا ليزيد من أهل بيته ؟ قال آل علي، وآل جعفر، وآل عقيل وآل العباس . وقال ﷺ اني تارك فيكم ما ان أخذتم به لم تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما، وقال عليه الصلاة والسلام معرفة آل محمد ﷺ براءة من النار . وحب آل محمد جواز على الصراط، والولاية لآل محمد أمان من العذاب . وقال الرسول الكريم عليه من الله أفضل الصلاة وأزكى التسليم : من مات على حب آل محمد مات مؤمنا ومن مات على حب آل محمد مات شهيدا، ومن مات على حب آل محمد بشره ملك الموت بالجنة، ومن مات على حب آل محمد جعل الله قبره مزارا لملائكة الرحمة الا ومن مات على حب آل محمد مات على السنة والجماعة الا ومن مات على حب آل محمد يزف الى الجنة كما تزف العروس الى بيتها، الا ومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله، الا ومن مات على بغض آل محمد مات كافرا، ومن

مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة .

ويقول بعض العلماء : ان آله أهل دينه واتباعه الى يوم القيامة ،
وقيل للنبي ﷺ من ألك ؟ قال كل تقي آل محمد. وقال الامام اسماعيل حقي
في تفسيره روح البيان : اكرم الله من الصبيان اربعة يوسف عليه السلام
بالوحي في الجب، ويحي عليه السلام بالحكمة في الصباوة، وعيسى عليه
السلام بالنطق في المهدي، وسليمان عليه السلام بالفهم.

وأما نبينا محمد ﷺ فله الفضيلة العظمى والآية الكبرى حيث ان الله
أكرمه بالسجدة عند الولادة، والشهادة بانه رسول الله، وكل قول يقبل
الاختلاف بين المسلمين الا قول لا اله الا الله محمد رسول الله فانه غير قابل
للاختلاف، وكذا اكرمه الله بشرح الصدر، وختم النبوة، وخدمة الملائكة
والحور عند ولادته. وأكرمه الله بالنبوة في عالم الارواح قبل الولادة وغير
ذلك من التكريم وكفاه بذلك اختصاصا وتفضيلا، وكانت السيدة رابعة
العدوية رضي الله عنها تصلي في اليوم والليل الف ركعة وتقول ما اريد بها
ثوابا ولكن ليسر بها رسول الله ﷺ ويقول للانبياء انظروا الى امرأة من
أمتي هذا عملها في اليوم والليلة.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد، وعلى آل سيدنا محمد

الذي جعلت بالصلاة عليه طريقا الى الجنة سالكة، وجعلت الصلاة عليه تحضرها الملائكة.

أيها السادة الاعزاء

سأتحدث في هذه الفقرة عن السيدة فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ التي ولدت وقريش تبني الكعبة قبل النبوة بخمس سنين وهي أصغر بناته وأما السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها، وكان رسول الله ﷺ يحبها حبا شديدا. روى الشيخان والترمذي عن النبي ﷺ انه قال : كمل من الرجال كثير. ولم يكمل من النساء الا مريم ابنة عمران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد ﷺ . وجاء في المسند عن السيدة عائشة رضي الله عنها قالت : أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشية رسول الله ﷺ . فقال لها المصطفى العظيم : مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه وأسر لها حديثا فبكت. فقلت استخصك رسول الله ﷺ بحديثه ثم تبكين ؟ ثم أسر لها حديثا ايضا فضحكت. فقلت : ما رأيت كالיום فرحا اقرب من حزن. فسألته عما قيل لها ؟ فقالت : ما كنت لأفشي سر رسول الله ﷺ حتى قبض رسول الله عليه الصلاة والسلام فسألته فقالت : أسر الي فقال ان جبريل كان يعارضني بالقرآن في كل عام

مرة وأنه عارضني به العام مرتين ولا أراه إلا أنه قد حضر أجلي وانك أول أهل بيتي لحوقا بي، ونعم السلف أنا لك فبكيت. فقال ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء هذه الأمة أو نساء العالمين فضحكت لذلك.

وروي عن سيدنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت عند رسول الله ﷺ فغشيه الوحي فلما أفاق قال لي يا أنس أتدري ما جاءني به جبريل عليه السلام من صاحب العرش عز و علا ؟ فقلت بأبي أنت وأمي ما جاءك به جبريل ؟ قال قال لي ان الله تبارك وتعالى يأمرك أن تزوج فاطمة من علي فانطلق وادع أبا بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وبعدهم من الانصار فانطلقت فدعوتهم فلما أخذوا مجالسهم قال المصطفى العظيم ان الله تعالى أمرني أن أزوج فاطمة من علي وأشهدكم إنني زوجت فاطمة من علي علي اربعمائة مثقال فضة ان رضي بذلك على السنة القائمة ، والفريضة الواجبة. فجمع الله شملهما وبارك لهما وأطاب نسلهما، وجعل نسلهما مفاتيح الرحمة، ومعادن الحكمة. أقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم، وكان ذلك في شهر رمضان من السنة الثانية من الهجرة. وبنى بها في ذي الحجة من السنة المذكورة.

وأما أولادها فالحسن والحسين ومحسن ومات هذا صغيرا ولما دفن

رسول الله ﷺ قالت لأنس بن مالك : يا إنس كيف طابت نفوسكم ان تحثوا

التراب على رسول الله ﷺ .

وجاء عن سيدنا علي كرم الله وجهه ان فاطمة بنت رسول الله سارت

الى قبر ابيها بعد انتقاله ووقفت عليه وبكت ثم أخذت قبضة من تراب القبر

فجعلتها على عينيها ووجهها ثم انشأت تقول :

ماذا على من شم تربة أحمد أن لا يشم مدى الزمان غواليا

صبت علي مصائب لو انها صبت على الايام عدن لياليا

وتقول السيدة فاطمة رضي الله عنها ترثي أباها المصطفى العظيم :

اغبرت آفاق السماء وكورت شمس النهار وأظلم العصران

والارض من بعد النبي كئيبة أسفا عليه كثيرة الاحزان

فليبكه شرق البلاد وغربها ولتبكه مضر وكل يمان

وليبكه الطود الاشم وجوده والبيت ذو الاستار والاركان

ولم تضحك السيدة فاطمة قط بعد وفاة أبيها الكريم عليه الصلاة

والسلام ولبت السيدة فاطمة الزهراء داعي ربها ليلة الثلاثاء لثلاث خلون

من شهر رمضان سنة احدى عشرة من الهجرة، وهي بنت ثمان وعشرين

سنة ودفنت بالبقيع ليلا. وصلى عليها سيدنا علي وقيل صلى عليها سيدنا

العباس. وعاشت بعد والدها العظيم ستة اشهر وسافرت روحها الى الله
راضية مرضية. فأمطر اللهم على ضريحها وابلا من الرحمات والرضا يا
رب العالمين.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد الذي
ادخلت المصلى عليه في حصنك الحصين. وصيرت المصلي عليه في كهفك
الامين.

يا ضيوف الله ورسوله. يقول الله تعالى في كلامه القديم : ان الابرار
لفي نعيم على الأرائك ينظرون تعرف في وجوههم نضرة النعيم يسقون من
رحيق مختوم ختامه مسك .

قال الطبري لما خلق الله الجنة. قال لها امتدي. قالت يا رب الى كم
امتد؟ قال امتدي مائة الف عام فامتدت. ثم قال لها امتدي. قالت يا رب الى
كم امتد؟ قال امتدي مقدار رحمتي فهي تمتد الى ابد الابدین ليس لها طرف
كما ان رحمة الله ليس لها طرف.

وقال الخواص رضي الله عنه رأيت رجلا تحت شجرة قد أشرف على
الموت من العطش فقلت يا الاهي أنهارك في الارض جارية وبحارك في
اقطارها طامية. وهذا المحب يموت عطشا ففتح عينيه وقال يا خواص .

وعزته لو سقاني بحار المشارق والمغرب ما رويت الا بالنظر في وجهه
الكريم.

وقال النبي ﷺ اذا كان يوم القيامة واستقر أهل الجنة في الجنة وأهل
النار في النار أمر الله تعالى أن يحضر الاولياء في مقعد صدق أي في مجلس
حق. فيأتي أهل الجنان والاولياء في مقاصرهم فينادى الاولياء فيخرجون
من قصورهم فيقول الله تعالى : ما تريدون فيقولون نريد وعدك من رؤيتك
ولذيذ كلامك وأنت وعدتنا بذلك فيناديهم . يا معشر الاولياء والاحباب. ها
أنا رب الارباب فاذا شاهدوا وجهه الكريم خروا له سجدا فيقول ارفعوا
رؤوسكم. وانظروا الى حبيبكم فليس هذا اليوم نصب. أنتم أحبتي وهذه
جنتي، ثم توضع لهم المائدة من أصناف الجوهر قد حفت بهم الولدان فهم
يأكلون. والى وجه الحبيب ينظرون ثم يقول قائل منهم وهو سيدنا علي بن
أبي طالب رضي الله عنه مولانا قد كنت وعدتنا في كتابك أن تسقينا أنت.
فيقول الله تعالى صدق وليي اشرب هنيئا مريئا. فما يشعر الا والكأس على
فمه. وتتبادر الكاسات الى أفواه الاولياء من تحت أذيال العرش بلا واسطة
، ثم يقول الله تعالى : أحبابي ما تحبون مني ؟ فيقولون صوت داود. فيقول
الله تعالى يا داود أتل على الاولياء كلامي. فيقول بسم الله الرحمان الرحيم.

ان المتقين في مقام أمين في جنات و عيون يلبسون من سندس واستبرق
متقابلين. ثم يقول الله تعالى : أتحبون كلامي مني ؟ فيقولون نعم جل
جلالك. فيقول أنا الرحمان الرحيم. علم القرآن فيتيهون في الملكوت .

الآن وقد أطل الحديث على مدار العشق والمشاهدة لا يسعنا الا أن
نعود الى زمن بدايات الافتقار لندعو الله خاشعين خاضعين بأن يعيد عيد
المولد النبوي الشريف على كافة المسلمين باليمن والخير والبركة. انه على ما
يشاء قدير وبالاجابة جدير وملتقاي بكم - احتفال المولد القادم ان شاء الله
. ارجو لكم دوام الصحة البدنية والروحية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته